

« الميثاق » تنشر نصها :

المؤتمر الشعبي والتحالف يقرون مشروع وثيقة المصالحة الوطنية الشاملة

الالتزام بالثوابت الوطنية والشراكة في ادارة شؤون الدولة والتزام العمل السياسي السلمي

التوقيع على الوثيقة يتم برعاية الرئيس هادي وخادم الحرمين الشريفين ودول مجلس التعاون

التوافق على ميثاق شرف للعمل السياسي والإعلامي ونبذ الحرب وتسليم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة للدولة

عقد صلح بين الاطراف المتصارعة في احداث 2011 عدا الجرائم الارهابية ■ تكاتف كل القوى السياسية والاجتماعية لمحاربة الارهاب

أقرت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في اجتماعها برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام - الوثيقة الوطنية الهامة «وثيقة المصالحة الوطنية الشاملة» من أجل تحقيق اصطفااف وطني» والتي تمثل خارطة طريق أمام كل القوى السياسية والمجتمعية في الساحة لمجابهة كافة الأخطار والتحديات التي تواجه الوطن من خلال اصطفااف وطني. وحدد مشروع وثيقة المصالحة الوطنية الشاملة أربعة ثوابت وطنية يجب ان تلتزم بها كافة الأطراف الموقعة عليها.. كما أن على الأطراف الموقعة على الوثيقة أن تلتزم بالعمل على تنفيذ سبع قضايا وطنية مهمة. واقترح المشروع أن توقع الوثيقة برعاية فخامة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ودول مجلس التعاون الخليجي.. «الميثاق» تنشر نص الوثيقة :

- 1- الحفاظ على الجمهورية والوحدة والديمقراطية.
- 2- الالتزام بالدستور.
- 3- الالتزام بالمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية.
- 4- تنفيذ مخرجات الحوار.

المصالحة الوطنية ومن أجل المضي قدماً في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وصولاً إلى بناء الدولة اليمنية الحديثة التي يتحمل الجميع مسئولية بنائها، فإن كافة الأطراف الموقعة على هذه الوثيقة الوطنية تقر التزامها التمسك بالثوابت التالية:

انطلاقاً من خطورة الأوضاع في الوطن والتي بلغت حداً من التعقيد والصعوبة تنذر بمخاطر حقيقية لن ينتج عنها سوى انهيار الدولة والمجتمع اليمني وتفكيكه وخاصة في ظل استمرار وتنامي الصراع بأشكاله السلمية وغير السلمية بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية مما انعكس سلباً على مجمل الأوضاع في الساحة الوطنية وتهديد مستقبل اليمن وأجياله.

وفي ظل الإدراك الواعي بأنه لا يمكن تجاوز تلك الأوضاع والتحديات إلا بتحقيق مصالحة وطنية شاملة بين كافة أطراف العمل السياسي والقوى السياسية بدون استثناء، كضرورة وطنية ملحة في المرحلة الراهنة وبما من شأنه أن يؤدي إلى إنهاء مظاهر الصراعات والفتن والحروب المشتعلة في الوطن خاصة عقب أحداث عام 2011م وتداعياتها وبما يؤدي إلى اصطفااف وطني واسع بمشاركة الجميع من أجل مجابهة كافة الأخطار والتحديات التي تواجه الوطن ووحدته وأمنه واستقراره. وفي سبيل تحقيق الاصطفااف المنشود تطالب قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام بتقديم اعتذار للمؤتمر وجبر الضرر الذي تعرضت له قياداته وأعضاؤه.

ومن أجل نجاح جهود التسوية السياسية واستجابة للدعوة الموجهة من الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية في خطابه بمناسبة عيد الفطر المبارك من أجل اصطفااف وطني واسع والتزاماً بما نصت عليه المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية حول

كما تلتزم الأطراف الموقعة على هذه الوثيقة بالعمل معاً على تنفيذ الآتي:

- 1- عقد اتفاقات صلح بين الأطراف المتصارعة في أحداث عام 2011م وما تلاها من أحداث عدا الجرائم الإرهابية لتهيئة الظروف لمصالحة وطنية شاملة من أجل تحقيق اصطفااف وطني.
 - 2- إقرار القوى السياسية والاجتماعية التوافق على صياغة ميثاق شرف للعمل السياسي والإعلامي يتضمن نبذ الحروب وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة للدولة ووقف حملات التعبئة والتخوين والتكفير والتمييز المذهبي والعربي والطائفي.
 - 3- تكاتف كافة القوى السياسية والاجتماعية لمحاربة الإرهاب وتجفيف منابعه باعتباره الخطر الأكبر على الوطن.
 - 4- الشراكة الحقيقية في ادارة شؤون الدولة على أساس المبادئ التي تم التوافق عليها في الحوار الوطني والالتزام بالعمل السياسي والسلمي.
 - 5- إلتزام الأطراف الموقعة على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية تنفيذ الاستحقاقات المحددة فيهما وفي مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وفي مقدمتها إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في موعدها.
 - 6- بسط سلطة الدولة على كافة أنحاء اليمن وإعادة ترتيب أوضاع القوات المسلحة والأمن.
- توقع هذه الوثيقة برعاية فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مراسلو وسائل الإعلام يزورون النفق الذي استهدف رئيس المؤتمر

الإعلام إلى الاضطرار بدورها في توضيح الحقائق إزاء هذا المخطط كاد أن يستهدف الإرهابية التي تستهدف النيل من الوطن ومن رموزه وقياداته. عقب ذلك زار الصحفيون والإعلاميون المسجد الذي يؤدي فيه الزعيم علي عبدالله صالح بداخل حوش منزله والذي لا يبعد عن المنجر الذي نفذ منه مخطط النفق سوى عدة أمتار.

على تساؤلات الصحفيين واستفساراتهم وأكد أن هذه المخطط كاد أن يستهدف الوطن بأكمله بما يحمله من جرم لنسف التسوية السياسية ومخرجات الحوار وجهود المصالحة الوطنية وجر البلاد إلى حرب أهلية.. مذكراً بجريمة تفجير مسجد دار الرئاسة وتكرار هذا المخطط بمحاولة استهداف حياة الزعيم علي عبدالله صالح وحياة أسرته بجريمة جديدة لولا عناية الله في كشف هذا المخطط.. داعياً وسائل

زار العديد من الصحفيين ومراسلي وسائل الإعلام المحلية والخارجية أمس النفق الذي تم حفره إلى منزل رئيس الجمهورية السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وأطلعوا عن قرب على المخطط الإرهابي الخطير ومدى الإمكانات العالية التي نفذ من خلالها هذا الفعل الإجرامي. وعلى هامش الزيارة أجاب السكرتير الإعلامي لرئيس المؤتمر أحمد الصوفي

تنفيذي العاصمة يشيد بالقبض على أخطر عصابة مسلحة بقيادة الأحمر

أثناء المواجهات مع رجال الأمن وإحباط محاولة تهريبه من المستشفى وإخراجه بالقوة، الأمر الذي نتج عنه مصرع شخص وإصابة اثنين وضبط ثلاثة من أفراد تلك العصابة الخطرة، في حين أصيب أحد الجنود التابعين لإدارة الأمن إصابة بالغة.

وشدد تنفيذي الأمانة على أن يد العدالة والقانون ستطال أي معتد كان على الممتلكات العامة والخاصة ولن يفلت من العقاب، مهيباً بالمواطنين التعاون مع رجال الأمن والجهات المختصة أثناء تأديتهم واجباتهم لما فيه الصالح العام.

وفي هذا الصدد وجه أمين العاصمة بعلاج الجندي المصاب ومعه مرافق مدير مرور شرطة السير بالأمانة في الخارج نظراً لإصابتهما البالغة أثناء تأديتهما الواجب الوطني ودفاعهما عن الممتلكات العامة والخاصة.

أشاد المكتب التنفيذي بأمانة العاصمة صنعاء في اجتماعه، أمس، بجهود رجال الأمن البواسل في القبض على أخطر عصابة مسلحة خارجة على النظام والقانون، أثناء محاولتها البسط بالقوة على حديقة مذبج وأراض خاصة بالدفاع المدني والأوقاف والبريد بمنطقة مذبج مديرية معين تحت قيادة المدعو عمار الأحمر، فضلاً عن تورط تلك العصابة في جرائم جنائية سابقة واعتداءات على المصالح العامة والخاصة، إضافة إلى اعتداءات متكررة على رجال الأمن وغيرها من الأعمال المخلة بالأمن والاستقرار. وحيى المكتب التنفيذي خلال الاجتماع الذي رأسه أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال، التصدي البطولي من رجال الأمن لبعض عناصر العصابة الذين حاولوا خلال اليومين الماضيين حصار المستشفى الذي اسعف إليه رئيس العصابة لعلاج الإصابة التي لحقت به

الشعب يبادل المؤتمر الوفاء

مهرجانات جماهيرية حاشدة تنديداً بمحاولة اغتيال الزعيم محافظتا عدن والحديدة تدشنان مهرجانات الوفاء

والفعاليات الوطنية المختلفة لإقامة مهرجانات جماهيرية مماثلة..

وقالت المصادر: إن المؤتمر والتحالف وكل القوى الوطنية الشريفة ستؤكد أن الشعب لن يقف مكتوف الأيدي وسيصتدي بقوة لمن يقفون وراء المخطط الإرهابي الذي استهدف الزعيم.. لافتين إلى أن هذه المهرجانات الجماهيرية تعبر عن إرادة الشعب اليمني الرافض لأي محاولات للإفلال والتسوية السياسية وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها أو محاولة عرقلة تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار من خلال مخطط زج اليمن في نفق مظلم والذي جرى التخطيط له من قبل قوى الشر والارهاب.

وبهذا الخصوص أوضح الدكتور مهدي عبدالسلام - رئيس فرع المؤتمر بمحافظة عدن - أن الفعالية التي ستقام في عدن ستندد بالجرم التي تقترقها العناصر الإرهابية ضد أبطال الجيش والأمن والمواطنين وستندد أيضاً بالجريمة الارهابية المتمثلة بمحاولة اغتيال الزعيم، مشيراً إلى أنه ستشارك في الفعالية الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات النسوية والشبابية ومنظمات المجتمع المدني وأكاديميون ومثقفون. من جانبه أكد الاستاذ حسن أحمد الهيج - رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بالحديدة - أن المهرجان التضامني سيطلب بسرعة كشف الحقائق حول مخطط النفق وتقديم المجرمين للعدالة، كما سيبارك جهود الدولة في محاربة الارهاب الذي يعد الخطر الذي يهدد حاضر ومستقبل اليمن.

تشهد العديد من محافظات الجمهورية مهرجانات جماهيرية حاشدة تضامناً مع الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وتنديداً بمحاولة اغتياله الأثمة عبر النفق الذي تم حفره من داخل منجر في شارع صخر باتجاه منزله.

وعلمت «الميثاق» من مصادرها الخاصة أن فروع المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف ومنظمات مدنية وفعاليات وطنية في محافظتي عدن والحديدة ستدشن اليوم -مهرجانات جماهيرية كبيرة تنديداً بالجريمة الارهابية.. وأوضحت المصادر أن المهرجانات الجماهيرية ستجدد وفاء الشعب لقيادات المؤتمر الشعبي العام ممثلة بمؤسس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر - المناضل المشير عبد ربه منصور هادي - رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام، حيث ستعلن تأييدها للمعركة ضد الارهاب بكل أشكاله وأنواعه.. كما ستعلن مباركتها ودعمها للدعوة للمصالحة الوطنية الشاملة وحل القضايا والخلافات عبر الحوار ونبذ العنف انتصاراً للنهج الذي جسده المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيسه في 24 اغسطس 1982م..

الجدير بالذكر أن مؤتمر وتحالف محافظة ذمار أقروا عقد لقاء جماهيري موسع غد الثلاثاء، فيما سيعقد مهرجان جماهيري في إب الاربعاء، كما تستعد بقية فروع المؤتمر وأحزاب التحالف